

المراسلات  
كلها بهذا العنوان

**ES-SIRATE**  
13, rue A. Lambert, 13  
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
وللتلازمة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٠ ف

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها الأستاذ  
عبد الحميد بن باديس

# الصراط

برأس تحريرها  
الأستاذان

العقبي والنزهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال  
تليفون الادارة ١٥-٥

السوي

ومن اهتدى

لَيْسَ إِحْسَانٌ  
جَنِّبْنَا الْعُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ

من رغب عن سنتي فليس مني

ثم جملناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 13 Novembre 1953

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

تسبحة يوم الاثنين ٢٥ رجب ١٣٥٢

## الاتحافظون على دينكم

كما تحافظون على جنسكم !؟

« ان الله اصطفى لكم الدين فلا توتن الا وانتم مسلمون » قرآن كريم

وينتهي عن الفحشاء والمنكر والبغني يعظكم  
لكم تذكرون » خذ العفو وامر بالعرف  
واعرض عن الجاهلين » ادفع بالتي هي  
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه  
ولي حميم » . ويعرفون من حياة العطاء  
ما يعرفون ولكمهم لا يعرفون شيئا عن  
اعظم عطاء البشر وسيدهم والمثل الكامل  
لل بشرية شيئا . يعرفون من العلوم والمعارف  
ما يعرفون ثم ينظرون في حالة قلوبهم  
المسلمين فيقبلون بالوم وما هو اكثر من  
اللوم على الاسلام وما جاء به الاسلام  
ويخرجون للحياة العملية وهم لا يرون  
لهذا الاسلام قيمة ولا يربطهم باسمه الارباط  
المادة والالفة وسطوة الاكثرية .

هذه حقيقة مرّة ولكنّها - وباللأسف -  
هي عين الواقع ، الا في القليل الشاذ الذي  
لا تبني عليه القواعد ولا يعجز المبنى منها  
فن الملوم على هذه الحالة يا ترى ؟  
ليس لنا ان نلوم من علمهم لانه ما وضع  
ليعلمهم الاسلام ، فحسبه انه علمهم ما وضع  
لاجله . ولا نلوم المتعلمين لان تلك هي  
النتيجة الضرورية لتعليمهم من المغارف  
وجعلهم الاسلام الا ما عليه المسلمون ، وانا  
الملوم هم آباؤهم الذين لم يضموا الى تعليمهم

يتخذ تولدت الأبناء بلبات الاسلام من  
صفرهم ، وما لم تفوس عقائده الفطرية في  
قلوبهم المفتحة الحالية من كل شر وضلال  
وما لم تحل بآدابه الانسانية نفوسهم  
الملكية المتهيشة لقبول كل جال وكال .

هؤلاء ابناؤنا : قسم مهمل عن التعليم  
جملة لضيق المكاتب الدولية في كثير من  
الجهات ، وهذا القسم يشب على الجهل  
بالدين والدنيا وحسبك هذا شرا . وقسم  
يتعلم فيعرف من الماديات الكونية ما يعرف  
ولا يعرف شيئا من غذاء الروح التي بها حياة  
المادة واستثمار النافع للجميع الاستثمار الحالي  
من الاثرة والالمانية ويعرفون من الآداب  
الوضعية الجارية ما يعرفون ولكمهم لا  
يعرفون تلك الآداب الالهية التي تبني  
على الايمان وتنفرد عنه وتتفدى به  
وتقوى بقوته . تلك الآداب التي جمعها  
الاسلام في مثل قوله تعالى : « ان الله يامر  
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى

دلت التجارب المتعددة والمواقف  
المختلفة على ان الامة الجزائرية من اشد  
الامر محافظة على جنسيتها ومن اقواها  
تسما بها مما اكسبها احتراماً عند كل  
معتر بجنسه ، محترماً لاصله ، امين على  
تراث اسلافه . حتى يبلغه الى ابناؤه من  
بنداء . ولقد بلغت بها هذه المحافظة الى  
التشدد في الاباية من كل ما يمس جنسيتها  
حتى في مجرد التسمية واطلاق اللفظ مما  
اعجب به منها المعجبون وتعجب منه  
الساخرون ...

هذه هي الامة الجزائرية في المحافظة  
على جنسها فعل هي كذلك في المحافظة  
على دينها ؟ اي - والله - انها يهون  
عليها ان تفارق ارواحها ابدانها ، ولا  
يهون عليها ان يفارق دينها قلوبها ولكن  
هذا المقد الراسخ فيها الحافظ لدينها  
عليها لا يمكن في حفظ دينها على ابنائها  
الذين هم خلفاؤها وورثة دينها عنها ما لم



## دعاء المخلوق غير المتوسل به للخالق

كان الاستاذ التراخي يقل عن سمادة الرزبر العلامة الحجوى مقالا في شأن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ورأيه في التوسل الى الخالق بالمخلوق ووقع القاطع في فهم رأيه ونسب اليه ما ليس من قوله ، وقد بينت حقيقة المسألة بما نشر في العدد الخامس من الصراط ، وقد اردنا - بمناسبة ما نشره الصراط في المسألة - ان ننقل اليوم على صفحاته ما كلف حرره الاستاذ عبد الحميد ابن باديس في المسألة ونشره في ج الثالث م الثامن من مجلته الشهاب ونصه فيها يلي :

## التوجه الى الله ، برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ابو عيسى الترمذي : ( حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمرنا شعبة بن ابي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامرته ان يتوضا فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء : اللهم انى اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعة في . هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطمي )

السند : محمود بن غيلان ثقة من رجال البخاري ومسلم . عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي المتوفى سنة ( ٢٠٩ ) ثقة روى عنه الستة وهو الراوي عن شعبة ولهم عثمان بن عمر بن موسى القيمي متقدم غير هذا . ابو جعفر . هكذا

ما تعلموه فليعلم عقائد الاسلام وآدابها . ولم يحفظوا لهم على اعز شيء وانفعه وهو الاسلام .

ايها المسلمون !

ايها الآباء !

ماقاتنا بالامس لا ينبغي ان يفوتنا اليوم فليحفظوا على اسلام ابائنا اكثر مما نحافظ على اديارهم ولتبقى لهم دينهم كما بقيت لهم جنسهم ولتتألف على

عند الترمذي غير منسوب وقال فيه هو غير الخطمي يعني ابا جعفر يزيد بن حمير الانصاري الخطمي لكن ابن ماجه قال : حدثنا احمد بن منصور بن يسار ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن ابي جعفر المدني الى آخر السند والمثل ( فصرح بان ابا جعفر هو المدني . وهذا هو ابو جعفر القاري يزيد بن القمام قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وكان امام اهل المدينة في القراءة فسمي القاري . لذلك . عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري روى له اصحاب السنن الاربعة وثقة النسائي وابن حبان وابن سعد عثمان بن حنيف هو الانصاري الاوسى الصحابي المشهور .

مخرج الحديث : رواه ابن ماجه في باب ما جاء في صلاة الحاجة من سننه والنسائي والحاكم والبيهقي وابن خزيمة والطبراني

رتبة الحديث العلمية والعملية . قال في الترمذي كما تقدم حسن صحيح غريب فالصحيح ما رواه العدل الضابط عن مثله

هذا مثل واشد مما حافظ على ذلك ولنتقدم لتأسيس المكاتب التي تعلمهم وتحفظ عليهم دين الانسانية العام ، دين العدل والاحسان والكمال . دين الاسلام

امثوا المكاتب الدولية العلمانية . اسسوا المكاتب الاسلامية . اذا فلانم ذلك - ولا نضالكم ان شاء الله الفاعلين - جتم بين الدنيا والدين . ونهضتم افعل الخير في انفسكم وفي غيركم مع الناهضين ،

الى آخر سنده سالما من العلة والشذوذ . واذا خيف الضبط - في بعض روايته وهو الحسن - وما يقول فيه ابو عيسى الترمذي حسن صحيح اقوى مما يقول فيه حسن فقط لا ت وصفه بالصحة .م وصفه بالحسن فيريد ان خفة الضبط في بعض رجاله تكاد لا تؤثر عليه حتى كانوا لم تحطه عن رتبة الصحيح التام . واما الغريب فهو ما انفرد بروايته راقط . واذا كانت ذلك المنفرد ثقة فذلك الانفراد ، لا يضر ، فالغريبة لا تنافي الصحة والحسن . وغرابته جاءت من انفرد ابي جعفر به كما تقدم . وصححه ايضا ابن ماجه والحاكم والبيهقي والطبراني . فيعد ما عرفنا من حال سنده وتصحيح هؤلاء الائمة له حصل لنا العلم الكافي - وهو الظن الغالب - بثبوته . وحيث طاب بهذه المنزلة من الثبوت وبانه صالح لاستنباط الاحكام الشرعية العملية منه . الفاظ المتن : زاد ابن ماجه بعد قوله ( فامر لا ان يتوضا فيحسن وضوءه ) قوله ( ويصلي ركعتين ) ولذلك اخرجه في باب ما جاء في صلاة الحاجة ، وهذا زيادة عدل فهي مقبولة ، والامر بالوضوء مما يؤيدها وزاد النسائي بعد قوله اللهم شفعه في : وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره

المفردات : ( التوجه ) الى الشيء هو القصد اليه فانوجه اليك اي قصد اليك ( والباء ) في بنيتك وفي اني توجهت بك هي باء الاستعانة والمستعان به هو السبب المحصل للمستعان عليه ولذلك جعل بعضهم باء الاستعانة من باء السببية فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم مستعان به على السؤال اي على نجح السؤال بحصول الشيء . المسؤول من الله تعالى ومستعان به على التوجه بمعنى القصد اي على نجح ذلك



القصود بحصول المطلوب منه تعالى بهو متوصل به الى نصح السؤال ونصح القصد وكل ما يتوصل به الى شيء يقال فيه وسيلة اليه فالسؤال به توسل به فيمكن ان تسمى هذه الباء بالتوسل وهي الداخلة على ما هو وسيلة في حصول شيء . و «الهاء» في قوله فادعه هاء السكت اوضحير عائد على الله تعالى . « الشفاعة » سؤال الخير لغير السائل بقواه شفعه في اي اقبله في اي اقبل دعاءه وسؤاله لي

التركيب : قوله اسالك واتوجه اليك بنبيك وقوله اني اتوجه بك يحتمل ان يكون على ظاهره بالسؤال والتوجه والتوسل بذات النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظرا لمقامه عند الله تعالى ويكون هذا نظير قول القائل اسالك بالله من قوله تعالى «واتقوا الله الذي تساءلون به» وفي سنن ابى داود والنسائي مرفوعا «ومن سالكم بالله فاعطوه» وقول القائل اسالك بالرحم من قوله تعالى «والارحام بالجر في قراءة الشاميين» وقول عائشة لفاطمة رضي الله تعالى عنهما «عزمت عليك بمالي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» ويحتمل ان يكون على تقدير مضاب هكذا بدعاء نبيك في المبرة الاولى وبدعائك في المبرة الثانية لانه انما ساله ان يدعو له فيكون التوسل بدعائه ولقوله فشفعه في اي اقبل دعاءه لي . وجملة فشفعه معطوفة على جملة اسالك . وجملة اني توجهت بك معترضة بين المقاطعين .

المعنى هذا رجل اعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يساله ان يدعو الله تعالى له ان يشفيه من العمى فخير بين ان يدعو له وان يصبر على بلواه واخبره ان الصبر خير له من جهة الاجر والثبوت فاختار الرجل ان يدعو له

فامر ان يتوضأ وضوءا حسنا مستكملا لفرائضه وفنائها في ظاهره وباطنه وان يصلي ركعتين ويدعو بالدعاء المذكور والظاهر انه بعد الفراغ من الركعتين مثل ما جاء في دعاء الاستخارة بعد ركعتيها . وكان الدعاء سؤالاً من الله تعالى وتوجهها اليه وتوسلا بنبيه او بدعائه وثنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما بعثه الله به من الرحمة المناسب ذكرها غاية المناسبة في مقام الدعاء والتوسل وخطابا له عليه السلام بانه توجه به الى ربه لتقضى حاجته ثم رجوعا الى سؤال الله تعالى ان يقبل فيه شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . سؤال : الرجل قد اختار ان يدعو له فامره ان يتوضأ ويصلي ويدعو بذلك الدعاء ولم يدع هو له مع انه قد قال له في التخيير ان شئت دعوت وان شئت صبرت .

جوابه : الظاهر انه دعا له وان لم يصرح بذلك في متن الحديث لقول الاعشى اللهم شفعه في اي اقبل دعاءه وسؤاله لي الاحكام : لم يدع الاعشى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسال ان يشفيه هو لان الدعاء لقضاء الخواص وكشف البلاء ونحو ذلك هو العبادة وفي حديث الثمان بن بشير المرفوع (الدعاء هو العبادة) روى احمد واحمد والسنن والعبادة لا تكون الا لله لم يدعه لا وحده ولا مع الله لان الدعاء لا يكون الا لله . وهذا بخلاف ما يفعله الجهال والضلال من طلبهم من المخلوقين من الاحياء والاموات ان يعطوهم مطالبهم ويكشفوا عنهم بلاياهم . وانما ساله ان يدعو له الله تعالى ان يافيه وهذا جائز ان يسال المؤمن من اخيه في حال حياته ان يدعو الله تعالى له ومن هذا حديث البخاري في سؤال ام انس بن مالك من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدعو

لانس خادمه فدعا له ومن هذا ما رواه الترمذي وابو داود عن عمر بن الخطاب قال استاذنت النبي (ص) في الجمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا زاد في رواية الترمذي فقال كلمة ما يسرنني ان لي بها الدنيا . يعنى قوله اشركنا الخ ثم انه توسل بذاته بحسب مقامه عند ربه وهذا على الوجه الاول من الوجهين المتقدمين في فصل التركيب او توسل بدعائه وهذا على الوجه الثاني منها فن اخذ بالوجه الاول قال يجوز التوسل بذاته ومن اخذ بالوجه الثاني قال انما يتوسل بدعائه ثم ان من اخذ بالوجه الاول فهذا الدعاء حكمه باق بعد وفاته كما كان في حياته ومن اخذ بالوجه الثاني لا يكون بعد وفاته لان دعاءه انما كان في حياته لمن دعا له . فالوجهان المتقدمان - كما ترى - هما مثار الخلاف في جواز التوسل بذاته وعدم جوازه فن اخذ بالوجه الاول يجوز ومن اخذ بالثاني منع .

سؤال : فان قلت قد عرفنا القولين وعرفنا مدركهما فا هو الراجح عندك منهما جوابه : الراجح هو الوجه الاول الذي يعيز السؤال بذات النبي صلى الله عليه وآله وسلم نظرا لمقامه العظيم عند ربه لوجهين الاول : ان ذلك هو ظاهر اللفظ ولا موجب للتقدير ولا منافاة بين ان يكون في قوله اسالك واتوجه اليك بنبيك وقوله اني توجهت بك قد سال بذاته وفي قوله اللهم شفعه في قد سال قبول دعائه وسؤاله . والثاني انه لما كان جائزا السؤال من المخلوقين بما له مقام عظيم عندهم فلا مانع من ان يسال الله تعالى بنبيه بحسب مقامه العظيم عنده

سؤال آخر : بعد ما رجعت جواز التوسل بذاته «ص» نظرا لمقامه العظيم عند الله تعالى فهل يقاس عليه غيره من كل



# الى « زردة سيدى عمار » !

او

## وفد الامام القريشى بقالمته

آخر من اية الجمعة ، هو امام قالمته فهل جمعية المساجد والكلمت ، بقسطنطينة تعلم هذا او تجهله ؟ واذا كانت تعلمه فهل هي موافقة عليه ؟ واذا كانت موافقة عليه — ولا نظن — او غير موافقة به فلنعلم ان الاسلام والمسلمين = المسلمين = لا يوافقون عليه . واسفرون غاية الاسف على وجود مثله . وان هم مما صاروا لا يصبرون على امام شطاح .

هذه هي الطريقة = ايهما المسنون التي جئت اليوم على العقول والقلوب والجسود ، وهوت بغيرها الى هذه الدركات من الاجتداع والاختطاط حتى هوت الى هذه الحال السيئة بن يقدمون للصلاة بهم ، فلا كانت هذه الطريقة ولا كانت آثارها الموكدة .

و ان المفسد الدينية والدنيوية في الصحة والاخلاق والاقتصاد والاجتماع التي تسقع في هذه الزرود الكثيرة في وطننا التمسس والتي يقوم بها ويستغلها شيوخ الطرق — مما صار امرا معلوما عند كل احد حتى لا يكاد يحتاج الى ذكره — الا للتذكير بضرره وواجب تكرير التحذير من شره غرر ان الجديد في هذه الزردة التي وصفها حضرة الكاتب في المقال العالي هو ان يكون قائداه وسامتهما رجلا وخطبه الحكومة اماما يصل بالمسلمين صلواتهم وتقدمه جمعية المساجد بقسطنطينة ناكيا عن الخطباء يصل بالمسلمين الجمعة ويخطب عليهم ، وكرشحه بذلك ليكون امام جمعة في هذه الايام . وهذا القريشى ، ثم يكون من الملاحقين والمؤيدين امام

فى مقام عند الله تعالى فينزل به او يكون هذا . تقصروا عليه

جوابه : القياس في باب العبادات ضعيف واذا ارتكب هنا فلا يقاس عليه الا كل ذي مقام يحق عند الله تعالى

سؤال آخر : بعد ما عرفنا حكم سؤال الله تعالى باهل المكالمة عنده من مخلوقاته فهل الافضل هو سؤاله بخوارقته او سؤاله باسمائه وصفاته واحمال العبد في طاعاته .

جوابه : الافضل هو سؤاله تعالى باسمائه وصفاته واحمال العبد في انواع طاعاته ، وذلك لوجوب الاول ان ذلك هو مقتضى الدرس القرآني الصريح القطعي في قوله تعالى : والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ، ويشمل ذلك تسميته بها وتداءه بها وسؤاله بها ، الوجه الثاني ما جاء في السنة العملية في احاديث كثيرة ناهية مستفوضة كل سؤاله تعالى فيها كلها باسمائه وصفاته منها حديث ( اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك الخ ) رواه احمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود ومنها حديث رجل كان يصل في المسجد فقتل اللهم الهي اسالك باني لك الحمد لا اله الا انت الختان المنان بديع السموات والارض باذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم اسالك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واداسئل به اعطى ، رواه اصحاب السنن الاربعة من طريق انس . ومنها حديث اني اسالك بملك الغيب وقررتك على الخلق رواه الاسائي والحاكم من طريق عمارين يامروا هكذا سائر الاحاديث التي جماعت في هذا الباب كلها معارضة على دعاء الله تعالى باسمائه وصفاته . وهي كلها تحقيق وبيان لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها . هذا كله في دعائه تعالى باسمائه وصفاته واما ما جاء في دعائه والوصول اليه بعمل العبد في انواع طاعاته فمنها حديث يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانني اشهد ( والله اهد على الهدى ) انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له

الجبار الظالم اليها يده يريد بها على السوء قامت موضعا وتضلي وقالت اللهم ان سكنت آمنت بك وبرسوك واحصنت فرجي لا على زوجي فلا تسقط علي الكافر فخط حتى ركض لرجله فقاتلته اللهم ان بيت يقال هي قلته فارسل فعاد اليها وعادت الى الدعاء كلمة الاولى وفي الثالثة تركها وقيل لرجوعها الى ابراهيم . رواه مفسلا البخاري في كتاب البسيع من صحيحه من طريق ابي هريرة ، فانظر اليها كيف ترسلت لربها بايمانها الذي هو اشرف اعمالها وبفسادها واحسانها لفرجها ، ولم ترسل اليه برسوله وخليفه زوجها ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

سؤال آخر : بعد ما عرفنا رجوعنا سؤاله تعالى بالاسماء والصفات والطاعات فهل ثبت عن الصحابة

سكتوا احد فقال رسول الله (ص) لقد سالت الله بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال لقد دعيت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرط الشيخين قال الحافظ عبد العظيم المنذرى قال شربخا الحافظ ابراهيم المقدسي واسناده لا مطعن فيه . ومنها حديث الثلاثة الذين آووا الى غار فانحطت على قم غارهم صخرة من الجبل فاعطيت عليهم فقتل بعضهم بعض انظروا امالا هلموهوا سالحة لله فادعوا الله تعالى بها فعله بفرجها عنكم فندما احدم ببرورة والديه فانفجرت منها فرجة ودعا الثاني بقرنه من الزنا بعد ما كاد فانفجرت فرجة ودعا الثالث بوقائه لاجره فانفجرت البقرة وهذا حديث صحيح مشهور رواه الشيخان وغيرها ومن ذلك حديث سارة زوج ابراهيم عليه السلام لما مد



نحن لا نكتب هذه الكلمة حول هذا الوفد - ليطلع عليها الجزائريون ، لأنها تجد أذاناً وإذاناً ... ولا تجد انصافاً من جمعية الخرافين ، ولكننا نكتبها صفحة انتصار لجمعية العلماء في كل ظرف

تنظم وفد بعاصمة الحالة تحت رئاسة -مقدم بسطيف وسياسة السيد بن القريشي الامام بقسطنطينية - لزيارة « الزاوية العمارية » او ضريح مؤسسها ، وقد يملك ان تعلم انهم -سبحوا هذه المسافة باقدامهم ( فعل غاندي ايام الانتصارات الهندية ) ، وهبطوا - هل تسامح في التعبير - قالة ليله الحاق ، فتقولوا بكل برودة من طماع الناس ومن الطبيعة ! قرر الوفد ان يزور المقبرة فرحة الزرع فيمض المحلات لللاكتظاظ وجمع الملل باسم الزيارة ؟ وكانت في المقدمة الشيخ الامام بقالة وآخرون من المؤيدين والمباركين للوفد بهذه المهمة « الجغرافية » !

هنا عند عين تسيل ودموع الالهالي وتسقي مزارع المعبرين - عند رجوع الشيخ الحجازي - خطب الامام امام الوفد في الحاضرين أن اتحدوا ضد من يمنع الزيارة والتحول وقرنة فقرآن على الموتى والاستغانة بالصالحين وقرنة البردة بالجنانة ولا يتعرف بالطرق والمرايطين ، ويريد لكم ما يريد لنفسه ، وهو العجيبين ! ، فصاح الناس وهف الوفد : « الشيء لله بسيد عمارا ، وثقنا الله بما ( يعلم ) ... الشيخ !

اندفع الوفد على قطرة وادي السيب ووزع من ماء كان يتوضأ منه سانت -نسطين ا وتوزع في جبل « هواره » كحرس الغاب وسقط في الزاوية ( الهندسية ) المبنية على حامة وادي الوضوء وتحت سفح السبعة الرقود فتقبل هناك - - والحق يقال - الوفد والامام بكل نجلة ، اذ عليه جلال او جل ( الوصية ) السرية والمهابة !

بعث سائق السيارة بنا سيارته في طريق معهد بعظام البرير الشهداء في مزارعهم وارضهم تحت بقايا الفصان من الرتبون لم تمنعطفها ليران الكاهنة دهايا الوطنية ! وارة فيها امام عظام التجار والمقهور والمقبرة !

دخلنا الضريح - ولا تضع نسيته شرعا مسجدا - الذي بذته الحكومة .. فصادفنا امام الوفد يدق الدابوت بكاتي يديه ا صارخا ياسيدي عمارا اني نذرت هذه « الزبارة » قبل بلوغى - السن السياسي - وها انا ذاقيت ... فارض غنى ا - وقبل العلم الا ترى والغيار يتخلل لحينه ، اما عينا فيحفظها المظار ... ثم تبعنا الى قبر سيدي سعد الله . تنمينا للزيارة وتخصيلا للاحسين ا فراحنا نساء لا استطيع ان احصيهن بانهم « زائرات » صالحات ا قدما الامام دعاء واستخار ا واستجار ثم دخلنا بيت التجبيس او القنديس ففتحنا معه ولكن لا لرم من لدنائه ... وخرجنا الى البطحاء الطحطاحة فحضر الطنيدور والبندهر ، ورفع العلم العام ... INTERNATIONALE للطريقين ، واطلاقا البخور - والعبارة وافدية - واضلعت الشموع وسالت من « العاطقين » النظرات والدموع ... امطفت الحضرة فقابل الشبان - بأنهم معنى

الكلمة - والنساء الزائرات .. المطلات من الطاق ومن الشقوق والتشقاق ا وكان الضوء ساطعا في وجوههم لما ، وكان في افواه منهن وايقاد من الذين احقرت قلوبهم هوى وصيا بهذا الاختلاط . واخذ بعض المنطريشين « والاخوان » يسبحون او قل : « يرحبون » تسبيح امراض المصناب وجبل اوراس ، وهنا تدهش - وقد لا تصدق كل مهرز في الشهادة اذا قلت بصراحة - وقد تسميها انت وقاحة - : ان الامام كان هو الفرس « الاراح » في هذه الدرسة ، وثقابه ككتاب « اغ جبل هقار او التوارق بالصحراء » وقد هداه وبارك له الاخ السيد حنى عبد الله - في هذا العمل والذكر المفيد ...

جلس كل الناس الا من جاء الاصطليد وحراسة الاخذية وايقاد الشموع ... وشرع الاخوان في الرقص مع عجوز من القواعد - في منابح العيون - ومع الامام ، واستمت « الشطحة » بسلام والولولة او صياح المتصارعين من الرعاة ينهضن الروس ... ثم تكلم الامام لاحد شباب « القل » موصيا . قل واعد على ابيك ما فعل - وصنع اليك -

هذا القريشي ... فاجبته انا : سيسجل . اما السيد « المقدم » السطيفي فهو برمبل فارغ لا يتكلم الا اذا نفخه « البرد » وتقصيب الامام ... ووقعت مشاجرة بين « الخليفة » واحدا لاخوان سمعنا فيها ما يقوله المتقاعدون عن الجندية من خش وقسوق ! والسبب انه لم يسمح له بالارتعاش والمشي على القرائ ا واي ان يبرء لباس امرأة - والسر كله في ذلك ا - ليرتديه ، فوفقت « الشمة » من دماغه موقع الجنون .

وهنا استصكت السيد بن جامع الحاج مصطفى كل اللاعطين وايد ثورة وسورة الوفد والاخوان ونصح لم يعلم اقامة هذه « الحظلة » او الفلطة مرة ثالثة لاننا اتفقنا امام الاجاب ككذلك الامام « المعقول » ( فيبت الذي كفر ) ، ولوصام بالاستماع والاتباع لافول « العلماء » المحترمين لانها لا تخرج عن هذا التساؤل « العلم » الرجوع الى الكتاب والسنة ، بحاراة الجيوان فبا يقع الوطن » نصفق الحاضرون له حتى كادت تنورم ايديهم فنهيتهم مؤدبا : وقلت والله اكبر ، فكردوها مراته وقبل رأسه رؤساء « الحضرة » وقرند ، وبعض الحاضرين ، اما انا فلم اتكلم باسم الجمعية لاني لا املك ورقة المضوية . ونتم « الحضرة » اتفاق من الجندرية جساء على ظهر دراجة نارية لاختنذ الاستعلامات

وبعد فلما انت نقول : لما ذا لا نأخذ المديرية من « ولاء القيمة المغروضة على « الساهرين » ؟ ولما ذا لا تمنع ادارة حفظ الصحة اجتماعهم في مكان هو مصدر السموم والبعض والحمى ، ولا يسري بداخله الهواء ولا تمتلئه الشمس ؟ ولما ذا لا يعاقب الجندرية من يحدونهم يقامرون سيح « حجرة القمار » المعروفة ؟ ... ان شاء ... هذه الاسئلة فهيكون - ان شاء ... من الوطنية .

ركبنا السيارة فوصلنا قالة منتصف الليل وبات الامام مع او بالسببة الرقود ..

زهبي القراهمري



## جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

اجتماع المجلس الاداري

جلسة رجب

ان المجلس الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين  
سيجتمع بمركز الجمعية بعاصمة الجزائر يوم الخميس الاخير  
من شهر رجب الفرد سنة ١٣٥٢ الموافق للسادس عشر  
نفابر سنة ١٩٣٣ على الساعة العاشرة صباحا وقد استدعي  
الشيخو اعضاء المجلس بوسائل خصوصية تحتوي على قائمة  
المسائل التي ستقع فيها المفاوضة

الكاتب العام

محمد الامين العمودي

## صفحة اخيرة

من جماعة بوقاعة

ومن اظلم من افترى على الله الكذب  
وهو يدعي الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين  
لا اظلم منه ومن هذا النوع شيخ الحلول وتلميذه  
الحافظي

طالما انتقد بعض الافاضل عندنا وعند سائرنا  
على مجارات علماء الاصلاح لاراءك السقاء الذين  
فاق صخبهم وهريرهم على الامة الجزائرية المسلمة  
فيح كلاب البادية ظفا منهم ان العلماء قد وجدوا  
سيلا لا لاعدول عن ذلك الى غير ثم بخلوا وتجادوا  
فيها لا يحدى نفعا بالنظر الى القوم ولم يات بطلان  
وكنا نديرهم جانبا من النظر في الموضوع ونشاركهم  
ببعض من الرقاق لما نعتقناه من تضيق في الزمان  
وازاء بالروية وتسبب في الاستخفاف بالدين ان عرضه على  
غير اهله الحقيقيين اهانة له لان خصوم العلماء  
والاصلاح وان شئت قلت اعدائهم اذ الجاهلون  
لاهل العلم اعداء لا يسلمون طبعا بان الدين مقود  
للبادة ، ماداموا في حاجة اكيدة لاستعماله راس

تلخيص ونخيل : نعمل لنا من جميع ما  
تقدم (١) ان دعاه الخلق وحده او مع الله  
منوع (٢) وان التوسل بدعائه في حياته وهو من  
المؤمنين مطلوب ومشروع (٣) وان التوسل  
بذات النبي صلى الله عليه واله وسلم جائز مروج  
٤٤ وان التوسل بذات غيره من اهل المكانة  
المتحققة له وجه في التماس ٥٥ وان التوسل بذات  
غيره ممن ليس لنا اليقين القاطع بعقابه لا وجه له  
٦٥ وان طالب الدعاء منه بعد موته بدعة لم يفعلا  
الصحابه ٧٥ وان الراجح في التوسل الى الله هو  
الترسل اليه باسمائه وصفاته واعمال العبد في انواع  
طاعانه

هذه سبع مسائل كثر فيها هذه الايام القتل  
والقتل وتعرض لها من الكتاب الاصيل والدخيل  
وقد من الله بتحريرها على هذا الوجه الذي لم اراه  
لغيري وقد كنت في تحريره اعلم الله باحثا منهقا  
متجردا فما كان فيها من حق وصواب فهو من الله  
وما كان فيها - عابذا بالله - من باطل وخطأ فهو  
مني واستغفر الله والخير قصدت وحسبنا الله ونعم  
الوكيل .

البقية من الصفحة الرابعة

سؤالهم وتوسلهم بذاته

جوابه لم يثبت عن واحد منهم شيئا من ذلك  
قدما لدينا من كتب السنة المشهورة بل نسبت  
عدولهم عن ذلك في وقت مقتض له لو كانوا يفعلونه  
وذلك في حديث استنقاء عمر بالعباس رضى الله  
تعالى عنها فقد اخرج البخاري في صحيحه بسند  
عن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
كان اذا خطوا استنق بالعباس بن عبد المطلب  
فقال اللهم انا سكتنا نتمول اليك ببينا صلى الله  
عليه وسلم فتمسقنا وانا نتوسل اليك بهم ببينا  
فامسقنا قال فيستقون ومعنى الحديث انهم كانوا  
يتوسلون بالنبي (ص) يدعولهم في الاستنقاء  
ويدعون ثم صاروا يتوسلون بالعباس فيدعولهم  
ويدعون فالتوسل هنا قطعا بدعائهما لا بذاتهما .  
ووجه الاستدلال بهذا الحديث على مرجوحية  
التوسل بالذات ان الصحابة لم يقولوا في موقفهم  
ذلك اللهم انا نتوسل اليك ببينا اي بذاته  
ومقامه بل عدلوا عن ذلك الى التوسل بالعباس  
يدعولهم ويدعون كما كان النبي (ص) يفعل في  
الاستنقاء وقد استدلل بعضهم بعدول الصحابة عن  
التوسل بذات النبي (ص) في هذا المقام على منعه  
ونحن لما ببينا قبل من دليل جواراة انا نستدل  
بعدولهم على مرجوحية

سؤال آخر : قد عرفنا فيما تقدم مشروعية  
سؤال المؤمن من اخيه المؤمن في حياته ان يدع  
له فهل يشرع الذهاب الى القبر وطلب الدعاء من  
اليت .

جوابه : لو كان هذا جائزا لعلمه الصحابة في  
الحديث المتقدم ولذهبوا لقبر النبي (ص) يسألونه  
ان يدعولهم كما كان يدعولهم في حياته ولم يرد في  
حديث عن واحد منهم انه كان يذهب الى القبر  
النبي وبطلب منه (ص) ان يدع له بل جاء عن  
ابن عمر - وهو من عرف بشدة اتباعه ونعريه -  
انه كان يقف فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم على ابي بكر ثم على عمر رضى الله تعالى عنهما  
لم ينصرف لا يريد شيئا غير جرحه ملك في الموطا



وما لك البراءة الا من تزوير (صبي مسكين كذا)  
من بني ورتلان ثم ومنه بما يفرض علينا ان نسمعه  
قول الشاعر الذي صار نقده صفعا لكل غبي مثله.  
فاذا انتك مذمتي من نافر

فهو الشادة لي باني كامل  
اما قوله (صبي مسكين) فاذا عنت المسكنة  
انني اختارها (ص) لنفسه ان يكون من اهله دليا  
واخرى في الحديث المعروف - ولا اخالك كذلك .  
على ان الحق قد يجري على لسان ظالم بدائع الهي .  
وعلى كل حال فقد فلت حقا وان لم تقصده لان  
الرجل العظيم الورتلاني ، الذي وقف لكم حجير  
عثرة في طريق النجاح على نشر الحلول ، معروف  
بالمسكنة المحمدية والاخلاق التي لم نجد لها اثرا  
في مذهب الحلول والدروس الوعظية الدينية المحضة  
والارشادات الاسلامية البهجة المصمومة بالادلة  
القطعية والحجج القوية الدائمة بطريق الحكمة  
والرزانة ، حتى ان كل من يسمع حديثه المذهب لا  
يلت ان ياخذ بمجامع قلبه ، وكثيرا ما حضر له  
اتباعكم الذين يعظرون معه الخطأ بفارغ صبر في  
مجالس التذكير . ولكن ذلك ( لا محالة ) بقصد  
سمي علمه يشعرون له انحرافا عن بعادة الطريق ولو  
بكلمة واحدة ليعرفوها عن الافلام والملايين لينقلوها  
لاشغال الحانظي . ومحمد اوغلي ، وها يستطيعان  
بالراحة والسعة ان يبنيا على حصبة واحة قصورا  
بل امصارا ولكن هل رجعوا اليها بطائل ، بل  
كان البعض منهم ممن يميلون الى الانصاف يستحسنه  
ويحس ان لو دام على هذا العمل . وقد طلبوا مسنا  
بالفعل مرارا وتكرارا ان تترك الحديث عن  
شيخهم وان لا تذكره بسره على ان يحضروا  
دروس هذا الاستاذ بدعوى انهم يحاولون عاطفة  
للشيخ طبعها ولو كانت عن باطل واشفق على انفسهم  
ان فاتهم تلك الدروس العلمية الخالصة التي لا يشم  
لها رائحة السياسة التي اعمد عليها القوم في محاربة  
هذا الصبي ، في زعمهم وغيره .

جماعة برفاعة



مخاطبتهم ولو كرهوا ولم يقتصر القوم مع هذا  
كله في نشر الفتنة اذابة الخلق بعذران المصلحة العامة  
او الضرورية الدينية واو كان الواقع بلعهم بلسان  
القرآن ( الالهة الله على الكاذبين ) بل وجهوا  
اذيتهم رأسا الى الاشخاص ورموم بها من شأنه ان  
يحمل الانسان ( مهما كان حليها ) ان يكون اليوم  
غير الذي كان بلاس كما سيتبين لك ببعض التفاصيل  
كمثل ما لم يمكن ذكره ولقس ما لم يقل هذا  
خلاصة الجواب ابها السائل الذي يريد حل العلماء  
على السمك تفلنا لا يجوز حق للانباء السمكوت  
عنه وانا فيهم اسوة حسنة .

ولكي نثبت للقراء بعد هذه الاشارات التي  
تضمنتها المقدمة - ما يبيح لها اعادة الكرة على المجرمين  
يجب علينا ان نلزم ان نلزم ما كبه فينا ( البلا الجوازي )  
( والاخلاص الحانظي ) آخر ، وهو اقتصر لم  
يتشجع عليه مسيلة الكذاب ولا غيره من الماهرين  
في التصنع ، ثم ندع ما سوى ذلك من مفترباتهم  
المفجدة للكلام الكاذبين

يقول مستاجر شيخ الحلول او الذي استجد  
به تلميذه الحانظي المدعو ( محمد اوغلي بن الطيب )  
ما معناه ان البراءة التي نشرت في الصراط المصونة  
كذا ( براءة القبايلين من شيخ الحلول وتلميذه  
الحانظي الخ ) ( من قرية بوقاعة ) لم يمكن صدورهما  
بحال من اهالي بوقاعة الارباب الذين عرفنا منهم القدين  
الحقوقي والاخلاق الفاضلة والآداب الكاملة ، وبعد  
ما ملأ نحو عرود من الجريدة في الاسهاب بالمدح  
تخلص فخلص تفريق من بلجة بحر الحلول فوصفهم  
بما سولت له نفسه وشاء له الهوى من استنقاص في  
الاخلاق واستخفاف بالاشخاص وما الى ذلك مما  
قد كان اثبت ضده قبل باقل من طول طيته اني هي  
من علامة الحق والطيش او من مراكات الحلول المسجلة  
MARQUE DÉPOSÉE لهن الاموال .

اليس هذا من الذبذبة والتفاني ؟ فكاني  
بالعربي يعني بقوله : كاد الرب ان يقول خذوني  
ثم يقول بعد ذلك ( فضحه الله ) ( وحق له ان  
يفتنح لقوله (ص) من امر سريرة البسه الله رداءها

مال للتجارة فالمقصد الاول والثاني ضدان لا  
يجمعان ، لذلك يقول القائل العاقل سوقه لفعلا -  
لما ثبت الياس عقلا لم لا يستريح علانوا بوضع هذا  
الكل من على كواهلهم بالمرة فيبقوا متفرغين لارشاد  
الامة وبث العلم فيها بهفة عامة وهذا غرضهم  
الوحيد وغايتهم المنشودة . فالجواب : ان الشيطان  
عدو لآدم وبنيه من بعده عداوة ابدية وشان  
العدوان لا يدع وسيلة من وسائل ابطال الشر  
للخصم ، الا ويستعملها بكل اجتهاد ابتغاء من  
الانتقام فيه ، وايس للشيطان غرض في المسلم سوى  
سلب الايمان عليه والعباد بالله وكان من نعمة الله  
تعالى علينا ان حذرنا منه مع بيان ما يريد منا  
يقوله تعالى ( ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا  
انما يدع حنبره ليكونوا من اصحاب السعير ) فما  
كان من هدام الى الصراط المستقيم الا بادرنا  
لخالقته في كل ما يوحيه اليهم والى معاملته بتقيض  
قصده في جميع ما يوسوسهم فيه كان غامه بالسجود  
سيف السور بعد الصلاة او قبلها بما كان ذلك كله من  
آثار وسوسه ، ثم انه قد اودع الله تعالى فيه قوة  
التاثير بالتضليل - لاحاله - على العبد الضعيف  
الايمان او الذي لا يستعمل الاخلاص الا اسما  
لجريدة او ما في معناها ، فذلك قد تمكن من  
تجديداثة من مساهي الجفرافية ، ورأس عليهم اثنين  
من اوليائه الطامعين المخلصين ، الشيخ الحلالي  
وتلميذه الحانظي ، اللذين كتبوا على ان لا  
يدعوا رذيلة الا اتروا وان لا يجدوا فرصة لهدم  
اركان الاسلام الا فعلا ، وان لا يقولوا الا كذبا  
واقراء على الله وعلى العباد خصوصا منهم المسلمين  
المصاحين ، وقد عقدوا اتصافا على ان لا يقبلوا  
الدخول في حرمهم الا من يبذل النصيحة اشبههم  
ابليس . وعلى ان يكون يحسن الوشاية للحكومة  
باتم المعني لاغرائها على من لا ذنب لهم سوى حب  
الطرية في الدين فقط ، وقد ظفروا ( والحق يقال )  
بخلق كثير من نوع العنقا والذوق وعب رأسه  
والشيخ الكانون الخ الخ

فعاونوا على المسلمين بذلك السلاح المذكور  
منه والملاحظ واضطروا المصاحين ( بالتصديق ) الى



## ليلى بميلت

على نحو الاربعين ميلا الى الشمال الغربي من قسنطينة قروم بلدة ميلة بين جلال جبالها وارديتها وبين جمال بساتينها وحدائقها في ايامه الاميرالية: هر تستعرض جنود اغفر من عهد يوغرطة الى عصر الاغالبية الى دولة الانزاك العثمانيين .

وعلى فقرها اجسامه الهزلي المهكم من عنت الدهر ووقوفه لها موقف الصبر المتجهم الذي طالما رملها بالتسكبات المبيدة تقع تحت تأثيرها احبانا ولكنها جرعان ما تقبل عثرتها بقوة جبروتها وتعيد اسماءها الى سجل الحارود بهداد العظمة والفخر. تلك هي ميلة التي نتحدث عنها الان بمناسبة افتتاح مسجد الجديدي الذي اسسه احد رجالات القرويين وهو صديقنا الفضل الحاج محمد ابن ناصف في ملكه وعلى نقشة الخاصة لتمام فيه الصلوات ولتلقى فيه الدروس العلمية .

دعا هذا الصديق لحضور حفلة الافتتاح الاستاذ الشيخ عبد الحميد باديس في جماعة من احباب قسنطينة وفصلاتها وكتب هذه الكلمة . وكانت موعد الحفلة اليوم المرفي عشرين من شهر تشرين الاول ، وفي مساء هذا اليوم قدم لنا سيارة خاصة قطعت بها المسافة بين قسنطينة وميلة في ساعة ونصف وما كانت الساعة السابعة الا ونحن اسام المسجد الجديدي في وسط جمع لا يحصى عدده جاءوا لحضور هذه الحفلة الباركة يحذر بهم الضمأ لسباع الوعظ والارشاد ، يطله رجال العلم والعمل وهم السادة الشيخ مبارك بن محمد محي الجزائر الفتاة باليه الجليل ، تاريخ الجزائر في القديم والحديث ، والشيخ مصطفى ابو الصوف والشيخ ابو رنان . وبعد نحية التقدم دخلنا المسجد الذي وجدناه غاصا بالوافدين ولما كانت الحفلة دينية كان المستحسن ان نفتح بدرس في تفسير آيات من القرآن الكريم واحاديث من كلام النبي (ص) مراعا فيها مناسبة المقام ، ولم تقف هذه الملاحظة العلية الاستاذ الشيخ مبارك الذي اخصى تنظيم الحفلة ان يكون درسه اولاً ، فقرأ هذا الاستاذ قوله تعالى : ( ما كان

للمشر كين ان يعبروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر ) الى قوله ( فمسي اولئك ان يكونوا من المهتدين ) فبين الاستاذ المبلي كيف كانت شهادتهم على انفسهم وانما لم تسكن بالقول انما كانت باعمالهم الخاطئة لقروط الايمان وحذر السامعين عاقبة القروى الناشئة من القول الجرد من غير مراعاة تطبيقه على العمل ، وبعد ان اوضح مفاد الحصر من قوله تعالى : انما يعبر مساجد الله ... الخ من الوجهة التطبيقية تكلم لنا عن قانون الدولة القاضي بفصل الكنيسة عن الادارة ، وان هذا القانون يحدد للكنيسة دائرة نفوذها ويعطيها حق التصرف المطلق فيها هو من مشمولاتها بعد ان فصل عنها الادارة السياسية ، والاية الكريمة تعين الشروط التي يجب ان تفرق بين يعبر مساجد الله وعليه يكون لنا الحق في مطالبة الحكومة بتطبيق هذا القانون على المساجد بل الراجح على المسلمين الحرص على ذلك .

واستنبط من عطف آتي الزكاة على اقام الصلاة سرا دقيقا من اسرار البلاغة القرآنية تعبر عن ادراكه الفهم القاصرة ، وهو ان الوصف الذي يعطى لاصاحبه الحق في عمارة مساجد الله لا يكون كاملا حتى يكون شاملا للمعتقين وحتى يكون صاحبه - زيادة عن اقامته للصلاة - ممن يرجى منهم اعطاء الزكاة حرصا على تكميله هذا الوظيف السامي من ان تمتد الى شكراته اليد السفلى او ان تتخذ النفوس الوضوء شركا للتمسك كما هو مشاهد للعيان . ثم تخلص الى بيان معنى الترحي المسفاد من قوله تعالى : فمسي اولئك ان يكونوا من المهتدين . وبعد ان نفى معناه الذي هو الشك في العاقبة عن الله تعالى قرر انه بالنسبة الى البشر الذين لا يتم ايمانهم الا باستعمار الحرف من العاقبة دائما وعلى كل حال ، حتى يسلموا من آفات القروى وان المسلمين ما وقعوا فيها وقعوا فيه من الاخطا الشامل الا بعد ان غرقت وجداناتهم من هذا الشعور الحار للعمل والاجتهاد والمسانع من الاهمال

والانكل

وبعد فراغ الاستاذ المبلي من درسه شرع الاستاذ بن باديس ينثر على السامعين درزا غالية بتدليلها كارة من القرآن الكريم وتارة من الاحاديث الشريفة ومن اقوال ائمة السلف ، وكلها يدور حول معنى هذه الآية الكريمة « في بيوت اذن الله ان ترفع ، الخ الآية » ولست في حاجة الى الاطباء في ذكر حماس هذا الدرس ، بل يكفي ان نقول هو كسائر دروس الاستاذ يعز وجلدها في غير محله .

وبدرس الاستاذ ختمت الحفلة ، واقامت صلاة العشاء وبعد الفراغ من اداء فرضها توجهوا الى دار المحسن الكبير صاحب هذه المنقبة العظيمة السيد الحاج محمد بن ناصف لتناول طعام العشاء على ماكدته ، وفي صباح اليوم التالي قدمت لنا سيارتنا فافلتنا الى قسنطينة ، حاملين معنا لمبة اجل الذكروى متمنين لابنائها مستقبلا زاهرا وحياة عليية بالروح العلمية الصادقة التي يحملها ابنا البار صديقنا الاستاذ الشيخ مبارك وبه ماضة رجال ميلة المحضين له على اجراء مشروعه الجليل واخيرا نهي صديقنا الخالص السيد الحاج محمد بن ناصف بهذا الاثر الخالد والعمل المبرور

محمد العابد الجلاي

### الى باعة الجريدة

ارجو عن فصله هذه الجريدة بوجه البيع ان يبادر بتقديم حساباته على الادارة ليقاها لها ضبط داخلتها . وقد عودنا اصدؤنا ان نجدهم دائما عند غلظنا بهم اذا دعت الضرورة لخطبتهم في مثل هذا الشأن . وان ثقتنا بهم تجعلنا نعتقد انهم سيقدرون هذا التنبيه قدرة ، سيما اذا اشعروا ان الجريدة لهم وبهم ، وان الواجب متبادل بينهم وبينها . ولهم الشكر سلفا

للطبعة الجزائرية الاسلامية - بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE  
Musulmans Tél. 5-18

Le gérant Bouchemal Ahmed